" صفات الأستاذ الجامعي المفضلة لدى الطلبة في جامعة القدس "

د / عمر الريماوي د / عبد السلام حمارشة

- **مستخلص** :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة صفات الأستاذ الجامعي المفضلة لدى الطلبة في جامعة القدس . استخدم الباحثان استبانة مكونة من (٤٣) فقرة، وبلغ معدل ثباتها حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وكانت الدرجة الكلية (٠.٩٥)، أجريت الدراسة على عينة من طلبة بعض كليات جامعة القدس، أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية، تبعا لمتغير الجنس، إلا أنها كشفت عن وجود فروق دالة إحصائية لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الرابعة، ولمتغير الكلية لصالح كلية القرآن والدراسات الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: صفات الأستاذ الجامعي، الأستاذ الجامعي.

Faculty members' traits which students prefer among faculty in Alquds University

Abstract

The study investigated trait among faculty members in Alquds University which students prefer. The sample of the study was randomly selected from students' enrolled Alquds university colleges. The researchers' utilized questionnaire which consists of forty three items, Reliability was calculated by Cronbach Alpha which was .90. The results indicated that there was no significant difference at .05 due sex variable, while there was a significant difference due to academic year in favor of fourth year and there was a significant difference due to college in favor of Quran and Islamic studies.

- **مقدمة** :

تأتي هذه الدراسة في إطار أهمية عملية التدريس الجامعي باعتبار التدريس الجامعي ركيزة من ركائز العمل الأكاديمي في الجامعة ، وقاعدة من قواعد بنائها ، وذلك نتيجة الدور البالغ الذي يلعبه في التأثير على شخصيات طلبته . ومن هذا المنطلق تم إجراء دراسة ميدانية ، للتعرف على صفات الأستاذ الجامعي المفضلة لدى الطلبة في جامعة القدس.

فالتعليم عبارة عن صناعة، والجامعات أشبه بالمصانع التي باتت تعمل ليلا نهارا في بساق مع الزمن لتستأثر من خلال البحوث والتجارب والدراسات على أسرار العلم والتقدم والازدهار. وتعمل هذه المصانع جاهدة على إنتاج أفضل المخرجات التي يمكن أن تتباهى بها ممثلة بخريجيها من حملة الشهادات المختلفة. والمؤسسات التربوية تهتم باستقطاب أفضل الكوادر المؤهلة والمدربة ممثلة بأعضاء هيئة التدريس لممارسة دورهم القيادي في إعداد الأفراد وتزويدهم بالعلوم والمعارف والمهارات اللازمة ، وتقوم هذه المؤسسات بالمقابل بتقييم أداء الأستاذ الجامعي بصورة مستمرة. (الاغبري، ١٩٩٦ ، ص٤٥)

ويعد المعلم ركيزة أساسية من ركائز العملية التربوية، بل هو عصب العملية التربوية، وحجر الزاوية فيها، ومحورها الأساسي، والعنصر الفاعل في أية عملية

تربوية، وإن أي إصلاح أو تطوير أو تجديد في العملية التربوية، يجب أن يبدأ بالمعلم. (محافظة،٢٠٠٠).

ونظراً لهذا الدور الذي يؤديه المعلم في المجتمع فلا بد من توافر مجموعة من الخصائص والكفايات التعليمية لديه؛ ليؤدي دوره على أكمل وجه .وهذه الخصائص على فئتين :فئة الخصائص المعرفية، وفئة الخصائص الشخصية ويشير عدس (١٩٩٦، ص٣٦) "أن هناك صفات وخصائص مشتركة تجمع بين المعلمين الفاعلين، ولها أثرها فيما يحمله طلبتهم عنهم من تصورات وأفكار وما تحدثه لدى الطلبة من انطباع عنهم".

وتمثل قضية تقويم الطالب الجامعي لمعلمه إحدى القضايا المحورية المهمة التي تندرج تحت أهم المكونات في المنظومةٍ التعليمية ، وتقويم الطالب الجامعي للمعلم لا يهدف إلى إعطاء المعلم تقديرا سنويا يحفظ في ملفه لحين الحاجة إليه عندما تدعو الضرورة لذلك، أو مقارنة أداء معلم بأداء معلم آخر، ولكنه محاولة للتعرف على نواحي الصفات المفضلة والغير مفضلة للطلبةٍ ، وعلِيه فإن أهمية الحاجة إلى دراسة صفاته وممارساته التدريسية أصبح مطلبا ملحا لمعرفة مستوى ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية كما يراها الطلاب . (بن سعود، ٢٠٠٧).

لقد أكدت الكثير من الدراسات بأن سمات التدريس الجامعي كثيرة إلا أن الطلاب يعجبون بالأساتذة ويربطون بهم إذا وجدوا عندهم العدالة في تفاعلاتهم معهم واحتراما لشخصياتهم. وإن أهم الصفات الشخصية التي ينبغي توافرها في الأستاذ القدير هي الصفات الجسمية ، والصفات العقلية والصفات الخلقية والصفات الاجتماعية ، والصفات المهارية إضافة إلى العوامل المسلكية التي ينبغي توافرها عند الأستاذ الناجح ومنها صياغة المهارات السلوكية (قنديل، ١٩٩٨).

- **الدراسات السابقة** :

وفي دراسة أبو عواد (٢٠٠٨) هدفت إلى الكشف عن خصائص المعلم المتميز أو المعلم الذي نريده في المدارس الأساسية في منطقة جنوب عمان من وجهة نظر المعلمين، ومعرفة ما إذا كانت هذه الخصائص تتباين تبعا لعدد من المتغيرات مثل: جنس المعلم، ومؤهله، وتخصصه وعدد سنوات خبرته. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٦٤) معلما ومعلمة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في خصائص المعلم المتميز تعزى لكل من الجنس ، والمؤهل العلمي ، وعدد سنوات الخبرة، في حين وجدت فروق ذات دلالة تعزى للتخصص.

دراسة بن سعود (٢٠٠٧) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود. ولتحقيق هدف الدراسة ، قام الباحث بتصميم استبانة، وتم التحقق من صدقها وثباتها ، وطبقها على عينة الدراسة من طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود، وقد بلغ عددهم (٤١٧) طالبا. واستخدم الباحث عددا من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة هذه الدراسة.وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- أن درجة ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية مع طلابه بشكل عام متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٨٢).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بالنسبة لمتغيرات الدراسة (القسم، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي) .

دراسة مصطفى (٢٠٠٩) هدفت إلى الكشف عن خصائص معلم التربية الإسلامية الفعال من وجهة نظر طلبة الصف الأول ثانوي في مديرية إربد الأولى حسب متغير الجنس) ذكور وإناث (والتخصص الأكاديمي) علمي وأدبي .ولتحقيق غاية البحث استخدمت الباحثة مقياسا للخصائص مكونا من (42)فقرة ضمن خمسة مجالات الأهداف والتقويم والخطوات والمحتوى والخصائص الشخصية مقسمة وفق درجة توافرها إلى عالية ومتوسطة ومتدنية.

أظهرت النتائج أن توافر هذه الخصائص كان بدرجة متوسطة، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور .وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص باستثناء مجالي الأهداف وخطوات التدريس لصالح التخصص الأدبي، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين الجنس والتخصص.

كما أشارت دراسة (أبو حميدان و سواقد، ٢٠٠٨، ص ١٧٥). والتي هدفت إلى استقصاء الصفات التي يرغب طلبة جامعة مؤتة توافرها في عضو هيئة التدريس لتكون مرجعا لبناء أداة يمكن استخدامها لتقييم الطلبة لعضو هيئة التدريس. وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، في ترتيب فقرات كل عامل حسب درجة أهميتها بالنسبة للطلبة ولا في درجات رغبات الطلبة في توافر الصفات أو العوامل تعزى إلى كل من الجنس والمستوى الدراسي، والكلية.

دراسة أبو نمر (٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تمثيل المعلمين بمواصفات القدوة في ضوء التربية الإسلامية ومدى تمثلها لدى محاضري الجامعات (الإسلامية، الأقصى، الأزهر) في غزة من وجهة نظر طلبتهم. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٢) طالبا وطالبة من المستوى الأول والرابع في الجامعات الثلاث.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثيل أعضاء هيئة التدريس بمواصفات المعلم القدوة من وجهة نظر الطلبة تعزى إلى متغير الجنس ومتغير المستوى الدراسي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثيل أعضاء هيئة التدريس بمواصفات المعلم القدوة من وجهة نظر الطلبة تعزى إلى متغير الجامعة لصالح الجامعة الإسلامية.

وأجرى القادري (2000) دراسة لبيان خصائص المعلم الفعال كما يدركها طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بدافعيتهم للإنجاز . وقد استخدم

القادري مقياساً لخصائص المعلم الفعال على عينة (554) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة جرش .وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا بين خصائص المعلم وبين دافعية الطلبة للإنجاز .وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطلبة للخصائص تعزى للجنس لصالح الإناث، وأظهرت أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطلبة للخصائص تعزى لصالح التخصص الأدبي، ووجود تفاعل بين متغيري الجنس والتخصص.

ودراسة هاسكفيتس (Haskvitz, 2007) في مقال له بعنوان " إحدى عشرة ميزة للمعلم الجيد " توصلت الدراسة إلى وجود ميزات مشتركة تجمع بين المعلمين المميزين ومنها: سعة الاطلاع والمعرفة، واستمرارية التعلم والبحثٍ عن الجديد، ووضع القواعد للتعامل مع الطلبة، ومعرفة ما يحتاجونه حاضرا وفي المستقبل، والتوقعات العالية منهم، التي تدفعهم لتقديم أفضل ما لديهم وبالتالي السعادة بإنجازاتهم ومساعدتهم على الاستقلالية وتقدير الذات والقدرة على التواصل، والمرونة في التعامل معهم، وتبسيط المادة التعليمية واللطف والمرح واستخدام القصص المسلية الجاذبة لانتباههم، والتنويع في الأساليب وتقديم الأنشطة التي تزيل الرتابة والملل، وتزيد دافعيتهم وتجعلهم دائمي الاستعداد للتعلم، وتقديم تقويم سريع ودقيق لأعمالهم.

دراسة يعقوب، (٢٠٠٥) بعنوان "الكفايات المهنية والصفات الشخصية المفضلة في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلاب كلية المعلمين في بيئة (المملكة العربية السعودية)" استخدم فيها استبانة طورها لغرض الدراسة، ووزعها على عينة الدراسة من طلبة الكلية المذكورة، حيث كان من أهم الكفايات المهنية بحسب نتائج الدراسة: سعة الإطلاع على العلم ، والمعرفة في مجالات متعددة، والتمكن من المادة وأساليب تدريسها، وربط المادة العلمية بواقع الحياة. أما الكفايات في البعد الشخصي فبرز منها: أهمية الصوت العالي المسموع، فالنظافة وحسن المظهر، فالوجه البشوش، فالتوازن في الردود الانفعالية، فالنظام والحزم في القرارات ثم الالتزام بالعادات والتقاليد السائدة في البلد.

دراسة سيمون (Simon, 2003) بعنوان: تقويم الكفاءة والفاعلية التدريسية للأساتذة الجامعيين من وجهة نظر طلاب المؤسسات التربوية العليا وقد استخدمت الدراسة في تحقيق هذا الهدف استبانة مكونة من ثمانية أسئلة بغرض التعرف على آراء عينة من الطلاب الفاعلية التدريسية لعددٍ (٧) من الأساتذة المتفاوتين في حيث الكفاءة ، والفاعلية التدريسية (وفقا للتقارير الرسمية الخاصة بتقويم مستوى أدائهم) الذين يقومون بتدريس بعض المقررات العلمية لهم وهو مقرر (MIS) وهو مختصر لمقرر إدارة نظم المعلومات Management Information Systems على مدار ثلاث فصول دراسية متتالية ، وقد تضمنت الأسئلة بعض الجوانب الخاصة بأداء أستاذ المقرر مثل : القدرة على التواصل ، والاتجاه نحو الدارسين ، وغزارة وكفاءة المادة العلمية والمهارات التدريسية ، والعدل والموضوعية ، والمرونة ، وقد أسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة بين آراء الطلاب في جوانب الأداء التي حددتها أسئلة الاستبانة في كل من التطبيقين القبلي والبعدي.

دراسة جعنيني (٢٠٠٠) " الكفايات الأساسية للمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظرهم " مستخدما المنهج المسحي الوصفي، من خلال استبانة أعدها، وشملت ستة مجالات من الكفايات، وزعها على عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات من العاملين في المدارس الثانوية الأكاديمية في (١٦) مديرية تربية وتعليم مختلفة في الأردن، حيث أظهرت نتائج دراسته أن كفاية الالتزام بأخلاقيات المهنة تعد أهم المطلوب بحسب تدرج الكفايات، تلاها مهارات التدريس وإدارة الصف، ثم مهارة التخطيط للحصة، فالكفايات المعرفية فالتقويم وإصدار الأحكام، وأخيرا مهارات الاتصال.

دراسة الخثيلة (٢٠٠٠) وهدفت الدراسة إلى تحديد بعض المهارات التدريسية الفعلية التي يمارسها الأستاذ الجامعي والمثالية التي ينبغي أن يمارسها ، وذلك من خلال وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود . وجاءت النتائج مؤكدة على أن الأستاذ الجامعي لا يصل في مستوى أدائه إلى درجة الكفاية المتوقعة منه ويرجع ذلك إلى حاجة الأساليب الأكاديمية إلى التطوير في كثير من المهارات التي تؤدي إلى تحسين العطاء الأكاديمي ، وزيادة درجة التحصيل العلمي في سبيل رفع مستوى الأداء.

دراسة روني (Roney ,2000) دراسة بعنوان "خصائص معلمي المرحلة المتوسطة الفاعلين، من وجهة نظر: المديرين، والمعلمين، والطلبة (دراسة حالة) " استخدمت فيها أسلوب المقابلة مع (٣٢) مشاركا، حيث أظهرت النتائج أن أبرز الخصائص تمثلت في: المرونة، والتكيف، واللطف، والحماس، وإدارة الصف ومهارات التواصل، والصبر ، والأمانة، والإبداع.

دراسة الشامي (١٩٩٤) التي هدفت إلى معرفة واقع أداء أستاذ الجامعة لمهامه كما يدركها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بالأحساء، وبلغت عينة الدراسة (٣٧٠) فردا منهم (١٢٠) عضو هيئة تدريس، و(٢٥٠) طالبا وطالبة بأربع كليات في الجامعة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن الخصائص المرتبطة بالمظهر الشخصي والصفات الشخصية لم تتوفر في أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بنسبة (٧٥٪) كما يراها الطلاب والطالبات في أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، ومن هذه الخصائص: الالتزام بمواعيد المحاضرات والساعات المكتبية، والعدل بين الطلاب في المعاملة، والأسلوب المرح في التعامل مع الطلاب، والتحلي بالصبر وضبط النفس، ومطابقة القول للفعل والتواضع وعدم التكبر . إن معظم الكفايات المتعلقة بالتعاون مع الطلاب والطالبات وحفزهم على الدراسة وتوجيههم لم تتوفر في أعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة بالأحساء حسب ما يراه كل من الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس، ونذكر بعض هذه الكفايات، وهي: إبداء الاهتمام بالطلاب والطالبات، واحترام آراء الطلاب والطالبات ، وعدم تهديد الطلاب وتخويفهم وتقبل أفكار الطلاب ومناقشتهم فيها.

دراسة برلينر(Berliner,1994) التي أجريت في مجال التركيز على خصائص المعلم على أن المعلم يجب أن يتحلى بالمرونة المعرفية، والميل إلى الفكاهة، وطريقة تدريس ملائمة، وتمكن من مادته التي يقوم بتدريسها وكيفية تناولها أو عرضها.

دراسة القاضي (١٩٨٧) هدفت إلى وصف الأستاذ الجامعي الناجح وتبين من نتائج الدراسة بأنه المعلم الجيد هو الذي يبسط المادة كلها ليسهل استيعابها ولا يعطي الطالب واجبات أكثر من طاقته. إلا أنهم اختلفوا حول المعلم الذي يعطى أو لا يعطي الطالب أكثر مما يستحق من الدرجات. كما أشارت الغالبية العظمى من الطلاب إلى أن المعلم الناجح هو الذي يلاقي طلابه بوجه طلق، أو الذي يعاملهم معاملة حسنة ، ويستطيع المحافظة على النظام داخل الفصل مستخدما كافة الوسائل الممكنة، ويهتم بمشكلات الطالب الشخصية والتي تؤثر على دراسته ويحاول توجيهه فيها.

- **مشكلة الدراسة** :

إن التقدم العلمي لأي دولة يعتمد بالدرجة الأولى على ما تقدمه الجامعات من خبرات ومعارف للأجيال المستقبلية، لذا هناك العديد من العوامل التي تقرر كفاية الجامعات ومدى قدرتها على الوفاء برسالتها، ومن ضمن هذه العوامل أعضاء هيئة التدريس، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتساعد على التعرف على درجة توافر صفات الأستاذ الجامعي المفضلة لدى طلبة في جامعة القدس .

- **أهداف الدراسة** :

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على صفات الأستاذ الجامعي المفضلة لدى الطلبة في جامعة القدس لتعزيزها، من أجل تحسين أدائه مهنيا وأكاديميا.
- معرفة الفروق في صفات الأستاذ الجامعي المفضلة لدى الطلبة في جامعة القدس تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، السنة الدراسية، الكلية).

- **فرضيات الدراسة**:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في المتوسطات الحسابية لصفات الأستاذ الجامعي المفضلة لدى الطلبة في جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في المتوسطات الحسابية لصفات الأستاذ الجامعي المفضلة لدى الطلبة في جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في المتوسطات الحسابية لصفات الأستاذ الجامعي المفضلة لدى الطلبة في جامعة القدس يعزى لمتغير الكلية.

- **أهمية الدراسة** :

تنبع أهمية الدراسة من محاولة الباحثان في التعرف على الصفات التي يجمع الطلبة عليها في عضو هيئة التدريس في الجامعة مما يساعد في إمكانية توافرها مستقبلا، من خلال:

- تعزيز عناصر القوة في أسلوبه الحياتي الشخصي والمهني وفي معالجة أوجه الضعف والقصور .
- المساهمة في تسليط الضوء على الصفات المفضلة لدى طلبة الجامعة .
- قد تفيد نتائج الدراسة المسؤولين في الجامعة لإطلاعهم بشكل واضح على صفات أعضاء الهيئة التدريسية المفضلة لدى الطلبة.

- **محددات الدراسة** :
  - المكان فقد أجريت هذه الدراسة في جامعة القدس.
  - الزمان فقد طبقت في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠.

- **مصطلحات الدراسة** :
  - صفات الأستاذ الجامعي: مجموعة من الصفات الايجابية التي يرغب الطلبة توفرها في أساتذتهم (الكبيسي، والجنابي،١٩٨٣).
  - كما يعرفها الدردير ،(١٩٨٦) بانها مجموعة من المميزات التي يتميز بها الاساتذة منها: النضج، اتساع الخبرة، الاهتمامات والميول المتعددة، الود نحو الغير تفهم الآخرين، القدرة على استثارة التلاميذ، الرغبة في مهنة التدريس الاتجاهات الإيجابية نحو الطلبة، عدم السيطرة، المثابرة، التنظيم، الخيال التحمس، تشجيع التلاميذ على الاشتراك في أنشطة الفصل، تشجيع التلاميذ على إبداء الرأي وأخذها بعين الاعتبار. وسيلتزم الباحثان بالتعريفات السابقة كتعريفات إجرائية.
  - الأستاذ الجامعي اجرائيا: هو الشخص المتخصص الذي يقوم بعملية التدريس لبعض المقررات الدراسية للطلاب. ويشغل إحدى الرتب العلمية التالية :أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر.

- **منهجية الدراسة وإجراءاتها** :

مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة السنة الثانية ، والثالثة والرابعة في الكليات (الآداب، العلوم، المهن الصحية، القرآن والدراسات الإسلامية التجارة الحقوق) في جامعة القدس والبالغ عددهم (٥١٣٦) طالبا وطالبة وبلغ عدد الطلبة في السنة الثانية (١٦٥٦) طالبا وطالبة، والثالثة (١٤٤٢) طالبا وطالبة والرابعة (٢٠٣٨) طالبا وطالبة. وذلك استنادا إلى إحصائيات دائرة القبول والتسجيل في الجامعة.

عينة الدراسة: اختار الباحثون عينة طبقية عشوائية، بلغ عدد أفرادها (٦٤٧) طالبا وطالبة، وتعادل ما نسبته (١٢.٦٪) من مجتمع الدراسة والجدول رقم (١) يبين خصائص عينة الدراسة وفق متغيراتها.

جدول (١) خصائص عينة الدراسة وفق متغيراتها

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٣٤٦	٥٣.٥
	أنثى	٣٠١	٤٦.٥
مستوى الدراسة	الثانية	٣٥٨	٥٥.٣
	الثالثة	٢١٢	٣٢.٨
	الرابعة	٧٧	١١.٩
الكلية	الآداب	٢٩٨	٤٦.١
	العلوم	١٢٣	١٩.٠
	المهن الصحية	٨٠	١٢.٤
	القرآن	٢٢	٣.٤
	التجارة	٥٢	٨.٠
	الحقوق	٧٢	١١.١

- **منهج الدراسة**:

لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، اتبع الباحثان المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف خصائص الظاهرة وجمع معلومات عنها، فقد تم استخدام هذا المنهج في صورته لأنه يلاءم طبيعة وأهداف الدراسة معتمدا على أسلوب الدراسة الميدانية في جمع المعلومات، وليفي بأغراضها ويحقق أهدافها واختبار صحة فرضياتها وتفسير نتائجها.

- **الطريقة والإجراءات**:

قام الباحثان بتناول عرضاً للخطوات والمراحل وفقا للمنهج العلمي، من خلال تحديد مجتمع الدراسة وعينته، والأدوات المستخدمة ومتغيرات الدراسة المستقلة، وإجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات المتعلقة باستجابة أفراد العينة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

- **صدق الأداة** :

قام الباحثان بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تُحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة والذين أبدوا بعض الملاحظات حولها، وعليها أخرجت الاستبانة بشكلها الحالي بصورتها النهائية، وأصبح عدد فقراتٍ استبانة الدراسة (٤٣) فقرة . ومن ناحية أخرى تُحقق من صدق الأداة أيضا بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في معظم فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك التصاق داخلي بين الفقرات.

- **ثبات الدراسة** :

للتحقق من ثبات الاستبانة قام الباحثان بحساب الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمقياس الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وكانت الدرجة الكلية (٠.٩٥)، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. والجدول رقم (٢) يبين معاملات الثبات لمجلات الاستبانة.

الجدول (٢) معاملات الثبات لمجلات الاستبانة

الرقم	المجال	معامل الثبات
١	أداء	٠.٨٦
٢	التقويم	٠.٨٤
٣	التمكن	٠.٨٠
٤	الإنسانية	٠.٨٨
الدرجة الكلية		٠.٩٥

- **أداة الدراسة** :

بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، قام الباحثان بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحثان أن عدد الاستبانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (٦٤٧) استبانة فقط .

- **المعالجة الإحصائية** :

بعد جمع الاستبانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل أعطيت أرقاما وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وقد عولجت البيانات إحصائيا باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة واختبار (ت) (t- test)، واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (Statistical Package For Social Sciences) (SPSS).

وعرضا لنتائج الدراسة التي توصل إليها الباحثان عن موضوع الدراسة وهو صفات الأستاذ الجامعي الجيد في جامعة القدس من وجهة نظر الطلبة ، وبيان كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي حُصِل عليها. وحتى يتم تحديد درجة الصفات المفضلة من خلال متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية: جدول رقم (٣).

جدول (٣) الدرجات المعتمدة لتحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	٢.٤٩ فأقل
متوسطة	٢.٥ -٣.٤٩
عالية	٣.٥ فأعلى

- **نتائج الدراسة ومناقشتها**:
- **أولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى**:

تنص هذه الفرضية على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في المتوسطات الحسابية لصفات الأستاذ الجامعي المفضلة لدى الطلبة في جامعة القدس يعزى لمتغير الجنس". لفحص الفرضية الصفرية الأولى حُسبت المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة صفات الأستاذ الجامعي المفضلة لدى الطلبة، ونتائج الجدول رقم (٤) توضح ذلك:

جدول (٤)نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في استجابة أفراد العينة على مجالات أداة الدراسة حسب متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
الأداء	ذكر	٣٤٦	٣.٥٢	٠.٧١	٠.٥٥	٠.٥٧
	أنثى	٣٠١	٣.٤٩	٠.٦٣		
التقويم	ذكر	٣٤٦	٣.٤١	٠.٧٨	٠.٦٣	٠.٥٢
	أنثى	٣٠١	٣.٣٧	٠.٧١		
التمكن	ذكر	٣٤٦	٣.٤٦	٠.٧٤	٠.٠٦	٠.٩٤
	أنثى	٣٠١	٣.٤٦	٠.٦٩		
الإنسانية	ذكر	٣٤٦	٣.٤٩	٠.٧٧	٠.٠٤	٠.٩٦
	أنثى	٣٠١	٣.٤٨	٠.٦٩		
الدرجة الكلية	ذكر	٣٤٦	٣.٤٨	٠.٧٠	٠.٣٩	٠.٦٩
	أنثى	٣٠١	٣.٤٦	٠.٦١		

يتبين من خلال الجدول رقم (٤) أن قيمة " ت" (٠.٣٩) ومستوى الدلالة (٠.٦٩) للدرجة الكلية، أي أنه لا وجود فروق لصفات الأستاذ الجامعي المفضلة لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس. وكذلك لجميع مجالات الاستبانه ، وبهذا تقبل الفرضية الصفرية الأولى.

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة كل من أبو عواد (٢٠٠٨)، مصطفى (٢٠٠٩) ابو نمر (٢٠٠٨)، ولم تتفق مع دراسة القادري (٢٠٠٠). والتي أشارت إلى وجود فروق للجنس لصالح الإناث.

ويعزو الباحثان عدم وجود فروق للجنس إلى حرص الأساتذة بالتعامل مع الطلبة بدون تمييز.

- **ثانيا: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية**

تنص الفرضية على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في المتوسطات الحسابية لصفات الأستاذ الجامعي المفضلة لدى الطلبة في جامعة القدس يعزى لمتغير السنة الدراسية".

لفحص الفرضية الصفرية الثانية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) للفروق بين متوسطات تقدير افراد عينة الدراسة لمتغير السنة الدراسية، وذلك كما يظهر في الجدول رقم (٥).

جدول(٥)نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة لمتغير السنة الدراسية.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأداء	بين المجموعات	٩.٢٧٥	٢	٤.٦٣٧	١٠.٣٧١	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٨٧.٩٥٨	٦٤٤	٠.٤٤٧		
	المجموع	٢٩٧.٢٣٣	٦٤٦			
التقويم	بين المجموعات	٥.٢٢٥	٢	٢.٦١٢	٤.٦٩٠	٠.٠١٠
	داخل المجموعات	٣٥٨.٦٨٢	٦٤٤	٠.٥٥٧		
	المجموع	٣٦٣.٩٠٧	٦٤٦			
التمكن	بين المجموعات	٥.٧٣٩	٢	٢.٨٦٩	٥.٥٧٧	٠.٠٠٤
	داخل المجموعات	٣٣١.٣٢٥	٦٤٤	٠.٥١٤		
	المجموع	٣٣٧.٠٦٤	٦٤٦			
الإنسانية	بين المجموعات	٥.٥١٥	٢	٢.٧٥٧	٥.١٢٧	٠.٠٠٦
	داخل المجموعات	٣٤٦.٣١٩	٦٤٤	٠.٥٣٨		
	المجموع	٣٥١.٨٣٤	٦٤٦			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٦.٣٢٢	٢	٣.١٦١	٧.٣٨٦	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢٧٥.٦٠٨	٦٤٤	٠.٤٢٨		
	المجموع	٢٨١.٩٣٠	٦٤٦			

يلاحظ أن قيمة (ف) للدرجة الكلية (٧.٣٨٦) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، أي أنه توجد فروق دالة إحصائيا في صفات الأستاذ الجامعي الجيد في جامعة القدس من وجهة نظر الطلبة تعزى للسنة الدراسية، وكذلك لجميع مجالات الاستبانة، أي أنه تم رفض الفرضية الصفرية الثانية، وكانت الفروق لصالح طلبة السنة الرابعة. لم تتفق نتيجة الدراسة مع دراسة كل من ابو نمر (٢٠٠٨)، ودراسة ابو حميدان وسواقد (٢٠٠٨) والتي بينت نتائجها في عدم وجود فروق للمستوى الدراسي.

واتفقت مع نتيجة دراسة كل من بن سعود (٢٠٠٧)، ابو عواد (٢٠٠٨) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات التخصص والمستوى الدراسي. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن العلاقة بين الأساتذة والطلبة السنوات الأخيرة تكون اقل رسمية من الطلبة السنوات الأولى.

- **ثالثا: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة**

تنص الفرضية على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في المتوسطات الحسابية لصفات الأستاذ الجامعي المفضلة لدى الطلبة في جامعة القدس يعزى لمتغير الكلية".

لفحص الفرضية الصفرية الثالثة تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) للفروق بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لمتغير السنة الدراسية، وذلك كما يظهر في الجدول رقم (٦).

جدول(٦)نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة لمتغير الكلية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأداء	بين المجموعات	٢٣.٧٤٧	٥	٤.٧٤٩	١١.١٣٢	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٧٣.٤٨٦	٦٤١	٩.٤٢٧		
	المجموع	٢٩٧.٢٣٣	٦٤٦			
التقويم	بين المجموعات	٣١.٦٤٣	٥	٦.٣٢٩	١٢.٢٠٩	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٣٢.٢٦٣	٦٤١	٠.٥١٨		
	المجموع	٣٦٣.٩٠٧	٦٤٦			
التمكن	بين المجموعات	٩.٦١٨	٥	١.٩٢٤	٣.٧٦٦	٠.٠٠٢
	داخل المجموعات	٣٢٧.٤٤٥	٦٤١	٠.٥١١		
	المجموع	٣٣٧.٠٦٤	٦٤٦			
الإنسانية	بين المجموعات	٢١.٠٢٧	٥	٤.٢٠٥	٨.١٤٩	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٣٠.٨٠٧	٦٤١	٠.٥١٦		
	المجموع	٣٥١.٨٣٤	٦٤٦			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٠.٨٦٣	٥	٤.١٧٣	١٠.٢٤٥	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٦١.٠٦٧	٦٤١	٠.٤٠٧		
	المجموع	٢٨١.٩٣٠	٦٤٦			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (١٠.٢٤٥) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، أي أنه توجد فروق دالة إحصائيا في صفات الأستاذ الجامعي الجيد في جامعة القدس من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الكلية ، وكذلك لجميع مجالات الاستبانة ، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية الثالثة، وكانت الفروق لصالح كلية القرآن في الدرجة الكلية وجميع المجالات في الاستبانة . وتشير نتائج الجدول (٦) إلى وجود فروق دالة إحصائية. ويعتقد الباحثان ذلك لقلة عدد طلبة في كلية القرآن، وأساتذة الكلية مما قد يكون سبب هذه الفروق.

وبهذا اتفقت الدراسة مع دراسة مصطفى (٢٠٠٨) ، والقادري (٢٠٠٠) على وجود فروق لصالح كلية الآداب.

- **التوصيات**:

على الرغم من النتائج الدالة التي أسفرت عنها الدراسة الحالية وما انطوت عليه من تضمينات، إلا أنها ما زالت قاصرة عن تزويدنا بجميع جوانب المعرفة الضرورية الكافية لإصدار أحكام معممة بصدد ما طرحته أو تستثيره من تساؤلات. وبذلك توصي الدراسة على ما يلي :

- استمرار البحث في مجال العلاقات الانسانية بين الأساتذة والطلبة من مختلف الجوانب.
- يؤكد الباحثان على تدعيم العلاقات البينية مع الطلبة، وتعميق جسور الثقة بين الأساتذة
- والطلبة، وتوظيفها بما يثري عملية التعلم ويطورها.
- مراعاة العوامل النفسية وخاصة الأداء الإنساني والأداء التقويمي من قبل الأساتذة.

- **المراجع**:

١. ابو حميدان يوسف، سواقد ساري (٢٠٠٨)، "الصفات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس كما يراها طلبة جامعة مؤتة"، مجلة جامعة دمشق، ٢٤ (١) ١٧٥ -٢٠٠.

٢. أبو عواد، فريال محمد (٢٠٠٨)، خصائص المعلم المتميز من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية في منطقة جنوب عمان التابعة لوكالة الغوث الدولية. التربية العملية، رؤى مستقبلية، الجزء الأول، ط١، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

٣. ابو نمر، عاطف سالم (٢٠٠٨)، "مواصفات المعلم القدوة في ضوء التربية الإسلامية ومدى تمثلها لدى اعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر طلبتهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

٤. الاغبري ، عبد الصامد (١٩٩٦)، "الصفات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس"، مجلة التربية المعاصرة، ٤٤ (٥) ٤٥ -٧٢.

٥. بن سعود البابطين، عبد الرحمن (٢٠٠٧)، "ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية كما يراها طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود" الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. رسالة التربية وعلم النفس ، عدد (٢٩).

٦. جعنيني، نعيم حبيب (٢٠٠٠)، "الكفايات الأساسية للمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظرهم". مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن: ٢٧ (١)، ٥٧ -٧٤.

٧. الخشيلة، هند ماجد (٢٠٠٠)، "المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود". مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ١٢ (٢) ٢٣٤ -٢٦٣.

٨. الدردير، عبدالمنعم (١٩٨٦)، " سمات الشخصية الموجبة لمعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وعلاقتها بالتفكير الابتكاري لدى تلاميذهن" .رسالة ماجستير .جامعة أسيوط.

٩. الشامي، إبراهيم(١٩٩٤)، "بعض مهام أعضاء هيئة التدريس، وواقع أدائها كما يدركه الطلاب أو الأعضاء بجامعة الملك فيصل بالإحساء". مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، ١٣١(٣) ، ١٢٩ -١٤٠.

١٠. عدس، محمد عبد الرحيم (١٩٩٦)، المعلم الفاعل والتدريس الفعال، دار للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١١. القادري، صالح حسين(٢٠٠٠)، " خصائص المعلم الفعال كما يدركها طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بدافعيتهم للإنجاز"، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة اليرموك إربد،الأردن.
١٢. القاضى، صبحى عبد الحفيظ (١٩٨٧)، " العوامل المؤثرة في المعدل التراكمى كما يراها الطلاب الجامعيون". رسالة الخليج العربي، العدد الثاني والعشرون.
١٣. قنديل، يس (١٩٩٨)، التدريس وإعداد المعلم. دار النشر الدولي، الرياض، الطبعة الثانية ص١٨٥.
١٤. الكبيسي، مجيد والجنابي، يونس (١٩٨٦)، " سمات الاستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية الآداب". جامعة بغداد، مجلة التربوي، ٤ (٢) ١٦٧ -١٨٩.
١٥. محافظة، سامح (٢٠٠٠)، أسباب التوتر النفسي لدى عينة من المعلمين الأردنيين العاملين في محافظات الجنوب، دراسة ميدانية تحليلية. المؤتمر التربوي الأول التعليم وتحديات القرن الحادي والعشرين، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة.
١٦. مصطفى، انتصار غازي (٢٠٠٩)، "خصائص معلم التربية الإسلامية الفعال في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة"، مجلة جامعة دمشق. ٢٥ (٣ -٤) ص٢٢١ -٢٨٧.
١٧. يعقوب، نافذ نايف رشيد (٢٠٠٥)، "الكفايات المهنية والصفات الشخصية المفضلة في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلاب كلية المعلمين في بيشة (المملكة العربية السعودية)". المجلة العربية للتربية: ٢٥ (١)، ١٠٢ -١٤١.

18. Berliner, D. (1994), Expertise : The wonder of exemplary performances. In J.Mangieri & C. Collines (Eds.), Creating powerful thinking in teachers and students (pp. 161-186). Fort Worth, Tx. Harcourt Brace.
19. Haskvitz, Alan (2007) Top 11 traits of a good teacher, Retrieved April, 17,2007, from: http://www.reacheverychild.com/feature/traits.html
20. Roney, Kathleen (2000) Characteristics of effective middle level teachers: A case study of principal, teacher, and student perspectives. Unpublished Doctoral Dissertation, Temple University, Philadelphia, PA.
21. Simon,C.(2003)."An Alternative Method To Measure MIS Faculty Teaching Performance" ,The International Journal of Educational Management,. 17 (5), 195-199.

❋❋❋❋❋❋❋